

واقع الكتاب الجامعي في الجزائر

د. مليكة حفيظ

جامعة الجزائر 3

كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير -

Résumé :

Toutes les universités orientées et connectées avec la réalité de leurs sociétés exercent des politiques en matière du livre universitaire et ce à travers des mesures étatiques planifiées et encouragements pour que les diplômés puissent répondre aux exigences du importants développement locale et faire face aux défis de l'environnement interne et externe

Il est pour but à travers cet article de mettre en exergue la politique du livre universitaire en Algérie par le biais d'un sondage auprès des importants concernés a savoir les enseignants et les étudiants pour clarifier la réalité du livre universitaire en Algérie et pouvoir ensuite emmètre des suggestions pour une politique adéquate en matière du livre universitaire en Algérie .

ملخص:

تعمل الجامعات المرابطة بإحكام باحتياجات مجتمعاتها ، إلى اعتماد سياسة كتاب جامعي ، عبر إجراءات حكومية مخططة و تشجيعات هامة من أجل خريج يستجيب إلى متطلبات التنمية و تحديات المحيط الداخلي و الخارجي .

و يهدف هذا المقال إلى الوقوف على سياسة الكتاب الجامعي في الجزائر ، عبر سبر آراء المعنيين به من أساتذة و طلبة ، لتوضيح واقعه ، و من ثم اقتراح ما يلزم من السياسات التي تصب في خاتمة سياسة كتاب جامعي ناجحة في الجزائر .

مقدمة

يحتل الكتاب الجامعي موقعا متميزا في العملية البيداغوجية، بل موقعا مفصليا في كل أطوار التكوين و خاصة في الطور العالي من التعليم فهو أداة أساسية و هامة من أدوات الإنتاج المعرفي دون منازع (1) و ترتبط وضعية التكوين ارتباطا تاما بوضعية الكتاب من حيث تيسير استعماله و توفره و سعره و محتواه و ما اتصل بذلك من قضايا أخرى (2).

كما أن لسياسة الدولة في موضوع الكتاب عموما و الكتاب البيداغوجي خاصة الأثر الأساس و الدور البارز في عملية توفيره في المكان و الزمان المطلوبين و بالكيفية و الكمية الضروريتين(3).

إن واقع الكتاب الجامعي في الجزائر غير مرضي إذ أنه غير متوفر بالقدر المطلوب وترتبط بالمتوفر منه عدة نقائص تتعلق بقله جودته و سعره وتدني ارتباطه بالبرامج البيداغوجية, ناهيك عن الجهود المحترمة للأساتذة في تدارك نقص الكتاب الجامعي بالإضافة إلى غياب سياسة حكومية في موضوع هذا الكتاب.

إن هذه القضايا هي موضوع الإستبيان الذي أجريناه للوقوف على إجابات على التساؤلات السابقة . و قد اتبعنا في ذلك منهجية تأخذ في الأساس التناول التدريجي للقضايا التي ترتبط بموضوع واقع الكتاب الجامعي ، و ذلك عبر الربط بين ملء استمارة الإستبيان و إجراء حوار و نقاش حول الموضوع بشكل عام ثم تفاصيل المشكلة سعياً إلى الوصول إلى أكبر قدر من المصادقية في المعالجة .

1- واقع الكتاب الجامعي :

إن السؤال الذي يطفو على السطح هو : هل الكتاب الجامعي متوفر في بلادنا ؟ و لقد كان هذا السؤال - و أسئلة أخرى سنتعرض لها في حينها - الذي وجهناه إلى عينة من الأساتذة و الطلبة تتمثل في 100 طالب و 100 أستاذ يتركزون بنسبة 75% في جامعات الوسط و الباقي موزع على جامعات الوطن . و لأسباب منهجية راعينا في هذه العينة التي اختيرت في بداية سنة 2009 الأمور التالية :

أ- الجودة :

لقد اخترنا الأساتذة الذين يشهد لهم بالأداء البيداغوجي المتميز و المتصلين اتصالاً وثيقاً بالبحث العلمي و من ذوي الأقدمية و العارفين بمحتويات البرامج التكوينية في الكليات و المعاهد المختلفة و من الذين ساهموا كذلك في الإدارة و المجالس العلمية بشكل أو بآخر.

أما بالنسبة للطلبة فقد تم استبيان طلبة السنوات النهائية و الذين تشهد علاماتهم بالتميز و التفوق .

ب - الحوار :

لقد قمنا اثناء توزيع استمارة البحث - بشكل مباشر أو غير مباشر- بإجراء نقاشات حول فحواها و توضيح غاياتها و مقاصدها .

ج - الوقت :

لقد منح للمستبئين الوقت الكافي لملء الإستمارة و الإجابة على الأسئلة الواردة فيها خاصة أنها تتضمن الإجابة على أسئلة تحتاج إلى الروية و التفكير و الإستقصاء و الوقوف مع الذات في مسيرة التعليم او التعلم .

و لقد كانت إجابات المستبئين على السؤال الأول مثلما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (1)

مدى توفر الكتاب الجامعي (%)

علوم تقنية		علوم إنسانية		عموما		
لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
87	13	89	11	88	12	الأساتذة
67	33	56	44	67	33	الطلبة
77	23	45	55	80	20	الجميع

و نلاحظ أن هناك إجماعا و بنسب عالية على أن الكفة تميل إلى كون نسبة عدم توفر الكتاب الجامعي كبيرة و يعود ذلك في رأي العينة إلى الأسباب التالية التي نوردتها في الجدول التالي :

جدول رقم (2)

أسباب عدم توفر الكتاب الجامعي (%)

صعوبات	صعوبات	صعوبات	صعوبات	صعوبات	صعوبات	
أخرى	ضعف حوافز التأليف	إدارية	مالية	الإستيراد	النشر	
04	21	14	23	20	18	الأساتذة
11	17	20	20	15	17	الطلبة
28	14	17	5	19	17	الجميع

و يتبين من الجدول أن الأساتذة يرون أن السبب الأساسي في عدم توفر الكتاب الجامعي يعود إلى :

أ- صعوبات مالية :

و تتمثل في ضآلة المخصصات المالية بالعملة الصعبة او المحلية او صعوبات التصرف في هذه المخصصات أو غياب اهتمام الدولة ماليا بهذا الموضوع بالقدر الكافي .

ب- ضعف حوافز التأليف :

في هذا الصدد يرى الأساتذة أن التأليف لا يحظى بسياسة واضحة و قوانين تحكمه بالإضافة إلى أن التأليف في حد ذاته ليس هدفاً مبنغى لأنه لا توجد شروط مواتية له كالتفرغ البيداغوجي، و أهم من هذا كله ضآلة المقابل المادي الذي لا يحصل كاملاً إلا بعد نفاذ المبيعات .

ج- صعوبات الإستيراد :

إن العوائق الإدارية و الجمركية تحول - حتى اشعار آخر - دون وصول الكتاب إلى الجامعة في حينه بسبب غياب الهياكل المتخصصة بالإضافة إلى أن المستورد منه لا علاقة مباشرة لمعظمه بالتكوين .

د- صعوبات النشر :

و يرتبط هذا العائق بالصعوبات المالية، إذ ليس هناك تيسير في مجال نشر الكتاب و طبعه سواء على مستوى الجامعة أو على مستوى ديوان المطبوعات الجامعية أو المطابع العمومية أو على مستوى القطاع الخاص و من ثم فإن الغلبة للجانب التجاري و الدعائي أكثر من الجانب العلمي الأكاديمي المحض .

إن الوقت الذي يقضيه الأستاذ الباحث و المؤلف في متابعة تقييم أعماله المعدة للنشر و استيفاء الإجراءات و الشكليات يثبط العزائم بسبب التداخل في الصلاحيات و تناقضها و عدم وجود إجراءات إدارية واضحة يسلكها المؤلف و الباحث دون عناء .

هـ- صعوبات أخرى :

و تتمثل هذه الصعوبات أساساً في :

* ظروف الباحث المؤلف الإجتماعية و الإقتصادية إذ أن الظروف المحيطة به كلها تقف أمام كل المجهود المبذول في هذا الإتجاه .

* صعوبة الحصول على المعلومات و البيانات من مصادرها تحت دعاوى عديدة تصب كلها في خانة المنع ، بالإضافة إلى أن حضور ملتقى أو ندوة في مكان بعيد قد يتطلب مقابلاً مادياً لا يستطيع المؤلف أو الباحث توفيره ، فقد أصبحت معظم الملتقيات العلمية التي تنظمها الشركات و الهيئات بمقابل مادي كبير .

* يعتقد الأساتذة أنه في نهاية السنة الجامعية يتساوى الباحثون و المؤلفون و الذين لم يفعلوا شيئاً، و في هذا شطط و إجحاف في حق الجهد العلمي المبذول، ذلك أننا لم نسمع على مستوى الجامعات بتكريم للمؤلفين أو الباحثين أو المتميزين من الأساتذة.

أما الطلبة فيرون أن الصعوبات تترتب على النحو التالي:

- صعوبات مالية و إدارية .

- صعوبات الإستيراد .

- صعوبات أخرى .

أما إجمالاً فإن الأساتذة و الطلبة معا يتفقون على ترتيب الأسباب آنفة الذكر على النحو التالي :

- الصعوبات الأخرى .

- صعوبات الإستيراد .

- صعوبات النشر .

- صعوبات إدارية .

- صعوبات حوافز التأليف .

- صعوبات مالية .

و نخلص بالنسبة للسؤال الأول إلى القول إن المشتركين في العملية البيداغوجية (أساتذة و طلبة) يرون أن أسباب عدم توفر الكتاب الجامعي تكمن في :

* عدم الإهتمام بالدور الحيوي للمؤلف المرتبط بالعملية البيداغوجية الذي بيده جزء كبير من حل معضلة الكتاب.

* الصعوبات الإدارية و صعوبات النشر و الإستيراد التي لا بد أن تلتين عبر إنشاء ما يلزم من الأجهزة التي يوكل إليها دور توفير الكتاب بالكمية و الكيفية و في الوقت المطلوب، وفق خطط منهجية تربط بين الكتاب و خاصة المستورد و الحاجة الفعلية إليه..

* ضعف الحوافز و المخصصات المالية التي لا بد أن تتطور بمعدل تطور الحاجة إلى الكتاب.

أما السؤال الثاني الذي طرحناه على العينة فيتعلق بمدى مساهمة أساتذة الجامعات في التأليف فوجدنا حسب ما هو وارد في الجدول التالي :

جدول رقم (3)

مساهمة أساتذة الجامعات في التأليف عن طريق ديوان المطبوعات الجامعية (%)

عدد الأساتذة	عدد الذين ألفوا	% المساهمة
24259	1213	5
10397	1054	10.14
34656 (*)	2267	6.54

(*) المصدر: وزارة التعليم العالي و البحث العلمي - إحصائيات سنة 2009

إن عدد أساتذة الجامعة الذين ساهموا بمؤلفات لا يتجاوز 6.54 % من مجموع هيئة التدريس بالجامعة (منها 54 % مؤلفات في العلوم الإنسانية و 46 % مؤلفات في العلوم التقنية) و هي نسبة ضئيلة مقارنة بحجم الجامعة الجزائرية و إمكانياتها و بحجم الكفاءات التي تزخر بها.

أما السؤال الثالث فقد تركز حول أماكن وجود الكتاب الجامعي و توزعت الإجابات بحسب النسب مثلما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)

أماكن توفر الكتاب

	علوم تقنية				علوم إنسانية				عموما			
	أ	ك	م	س	أ	ك	م	س	أ	ك	م	س
الأساتذة	4	46	25	25	23	25	50	2	1	28	43	28
الطلبة	0	50	45	5	10	40	40	10	4	42	42	2
إجمالي	1	50	40	9	7	36	43	14	7	37	41	15

حيث :

س:سوق ، م: مكتبة الكلية أو المعهد ، ك: المكتبة المركزية للجامعة ، أ: أماكن أخرى

و نلاحظ بأن الأساتذة يرون أن المتوفر من الكتاب الجامعي في بلادنا يوجد بالدرجة الأساس في مكتبات الكليات و المعاهد ثم المكتبة المركزية للجامعة ثم السوق ثم الأماكن الأخرى المتمثلة في مكتبات و مصالح التوثيق للمؤسسات و مراكز الأعلام و مراكز التكوين ، و يبرزها الإهتمام الذي يوليه الأستاذ لمكتبة الكلية أو المعهد على اعتبار التصاقها بمكان عمله و ذلك مقارنة مع المكتبة المركزية للجامعة ، و هذا يدل على ضعف ترده عليها بسبب الإزدحام و البعد و ذلك مقارنة مع مكتبة الكلية ناهيك عن اعتبارات الروتين الممل ، و تتضح هنا أهمية مكتبة الكلية باعتبارها الرئة الأولى التي يتنفس بها الأستاذ (4) و لذلك فسياسة إلغاء بعض مكتبات الكليات او المعاهد و الحاقها بمكتبات الكليات كتجميع

مكتبات العلوم الإنسانية و الاجتماعية في بعض الجامعات يبدو قرارا غير صائب . كما نلاحظ أن السوق في رأي الأساتذة رغم ما تزخر به وتعج به مكتباته من المطبوع فإنه لا يزال بعيدا عن احتواء الكتاب الجامعي المتخصص و المرتبط بمحتوى و أهداف التعليم في بلادنا .

أما بالنسبة للطلبة فيرون أن المكتبة المركزية خاصة في العلوم التقنية تبقى ملاذا أولا ثم مكتبة الكلية يليها السوق و الأماكن الأخرى في آخر المطاف .

2-قضايا مرتبطة بالكتاب الجامعي :

1.2- درجة الرضا عن محتوى الكتاب الجامعي : لقد طرحنا سؤالا يتعلق بدرجة الرضا و عدم الرضا على محتوى الكتاب الجامعي المتوفر على الأقل فكانت الإجابات حسب الجدولين التاليين

جدول رقم (5)

درجة الرضا عن الكتاب الجامعي (%)

	علوم تقنية		علوم إنسانية		عموما		
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
الأساتذة	50	50	40	60	25	75	
الطلبة	50	50	60	40	50	50	

جدول رقم (6)

أسباب عدم الرضا عن محتوى الكتاب الجامعي (%)

	أخطاء علمية و مطبعية و لغوية و ترجماتية			ضعف المستوى	السطحية	عدم التماشي مع البرامج	القدم	
	أخرى	1	2					
أساتذة	1	1	1	5	6	24	60	
طلبة	1	1	2	4	8	33	50	

بحيث نلاحظ أن درجة الرضا على المتوفر من الكتاب الجامعي عالية لدى الأساتذة عموما حيث ترتفع في العلوم الإنسانية لتتدنى إلى النصف في العلوم التقنية ، أما لدى الطلبة فإن درجة الرضا أقل على اعتبار أن الطالب يجذب الكتاب

الذي لا يتعبه من حيث المعالجة و الأسلوب و المحتوى و درجة التماشي مع البرنامج و ما يدرس له ، باعتباره لا يجذب بذل الجهد من أجل استيعاب الأفكار من اكثر من مرجع (5) . أما بالنسبة لأسباب عدم الرضا فتصب كلها سواء بالنسبة للأساتذة أو الطلبة تقريبا في :

* قدم المتوفر من الكتب حيث تعود إلى سنوات بعيدة .

* عدم التماشي مع البرامج البيداغوجية التي تطورت و تتطور كما ظهرت تخصصات جديدة خاصة في إطار نظام (ليسانس – ماستر – دكتوراه ل.م.د L.M.D) لا يزال الكتاب الجامعي المتوفر لم يتناولها.

* الأخطاء المرتبطة بالترجمة و اللغة و الدلالات العلمية للمفاهيم و المصطلحات .

2.2- مساهمة دور النشر في تغطية مختلف التخصصات :

رأينا ان نقف على درجة تغطية المتوفر من الكتاب الجامعي للتخصصات العلمية و كانت الإجابات موزعة بحسب دور النشر على النحو التالي :

جدول رقم (7)

تغطية التخصصات حسب دور النشر (%)

علوم دقيقة				علوم إنسانية				
أ	د.خ	م.و.ك	د.م.ج	أ	د.خ	م.و.ك	د.م.ج	
80	5	3	12	38	18	4	40	الأساتذة
67	15	6	12	52	12	2	34	الطلبة

حيث :

د.م.ج : ديوان المطبوعات الجامعية .

م.و.ك : المؤسسة الوطنية للكتاب أو مؤسسات طبع عمومية .

د . خ : دور النشر الخاصة .

أ : دور و مؤسسات أخرى .

و نلاحظ بالتالي ان نسبة تغطية عالية جدا للبرامج تتم عن طريق الكتاب الموجود او المتوفر أو القادم من خارج دور النشر الوطنية متمثلا في الكتاب المستورد او المتداول او الموجود في المؤسسات و مراكز التكوين و مراكز الإعلام غير الجامعية ، و يحتل ديوان المطبوعات الجامعية أهمية كبرى في تغطية البرامج في رأي الأساتذة و الطلبة على السواء تليه دور النشر الخاصة ثم مؤسسات الطباعة العمومية. و نستنتج من الجدول أن تغطية البرامج البيداغوجية عن طريق دور النشر الوطنية لا تزال ضعيفة في العلوم التقنية و بدرجة أقل في العلوم الإنسانية .

3.2- تقييم إصدارات ديوان المطبوعات الجامعية و دور النشر الخاصة :

على اعتبار الأهمية التي يحتلها ديوان المطبوعات الجامعية (6) و كذا دور النشر الخاصة خاصة في العلوم الإنسانية، فما هي درجة الكمال في هذه المنشورات أو ما هي النقائص التي يجدر ذكرها في هذا الخصوص ؟

جدول رقم (8)

تقييم إصدارات ديوان المطبوعات الجامعية (%)

السطحية	أخطاء علمية	أخطاء مطبعية	أخطاء لغوية	عدم التماشي مع البرامج	
25	10	15	20	30	الأساتذة
23	12	15	20	30	الطلبة

جدول رقم (9)

تقييم إصدارات دور النشر الخاصة (%)

1	2	3	4	5	6	7	8	
4	12	3	20	3	4	16	10	أساتذة
4	13	3	16	1	18	1	8	طلبة

حيث :

- 1- تستجيب لإهتمامات الأساتذة و الطلبة .
- 2- لا تستجيب لإهتمامات الأساتذة و الطلبة .
- 3- تتماشى مع البرامج.
- 4- لا تتماشى مع البرامج.
- 5- تتميز عن منشورات دور النشر الأخرى .
- 6- لا تتميز عن منشورات دور النشر الأخرى .

7- مساوى أخرى.

8- مزايا أخرى .

فبالنسبة لديوان المطبوعات الجامعية نلاحظ ان آراء الأساتذة و الطلبة متقاربة و تتصرف إلى :

* عدم التماشي بدرجة معتبرة مع البرامج البيداغوجية .

* الأخطاء العلمية و اللغوية و هنا تطرح قضية تقييم منشورات المطبوعات الجامعية و ضرورة ضبطها بالشكل الذي يتفادى فيه مثل هذه الأخطاء خاصة في ما يتعلق بترجمة المصطلحات و دلالاتها.

* السطحية : لأن 80% من هذه الكتب هي خطوط عريضة للمحاضرات البيداغوجية

* نقائص أخرى :

و تتمثل في :

- المضمون الضعيف .

- الترجمات غير الدقيقة .

- العمومية .

- نوعية الورق المستعمل أحيانا او التوضيب .

أما بالنسبة لمنشورات دور النشر الخاصة فإن هناك إجماعا لدى الأساتذة و الطلبة على اعتبار أن محتواها لا يستجيب و لا يتماشى مع البرامج البيداغوجية و غير متميزة ، و بالرغم من أن هناك محاولات جادة إلا ان هذه المنشورات تتصف بـ :

* الأخطاء المطبعية .

* عدم استعمال الورق الجيد مما يجعل تلفها سهلا .

* غياب الطرح العلمي الراقي .

* العمومية.

* الترجمة الرديئة .

* تجارية و غير مؤهلة .

4.2 - سعر الكتاب :

يكاد يكون هناك شبه إجماع لدى الأساتذة و الطلبة على غلاء سعر الكتاب الجامعي غير أنه أقل بالنسبة لديوان المطبوعات الجامعية حسب ما هو وارد في الجدول التالي :

جدول رقم (10)

أسعار الكتاب الجامعي حسب دور النشر (%)

ديوان المطبوعات الجامعية		دور النشر العمومية		دور النشر الخاصة	
مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة
60	40	12	88	6	94
40	60	8	92	10	90

3- حلول مقترحة :

لقد ختمنا الإستبيان بطلب توصيات فكانت الردود على النحو التالي :

1.3- الأساتذة :

يرى الأساتذة أنه في سبيل توفير الكتاب الجامعي المتخصص و المجدي لابد من :

* خلق مطابع جامعية على مستوى الجامعات الكبرى أو على مستوى الندوات الجهوية للجامعات.

* دعم الإستيراد و رفع كل الحواجز الجمركية عن الكتاب الجامعي.

* تشجيع الأساتذة على التأليف بسياسات مقننة توضع لهذا الغرض و تشجيع العاملين في الحقل من باحثين و مؤلفين و مترجمين بكل الحوافز الممكنة.

* دعم كل أشكال الترجمة و إعادة النشر.

* تسهيل الطبع و النشر.

* دعم الكتاب ماليا للتأثير على السعر .

* ربط الكتاب المؤلف أو المترجم أو المستورد بحاجة البيداغوجيا و البحث العلمي .

* إثراء مكتبات الكليات بالمؤلفات المقترحة من طرف الأساتذة و كذا الدوريات المتخصصة .

2.3- الطلبة: في هذا الصدد يرى الطلبة أن الكتاب الجامعي باعتباره دعامة أساسية لتعميق المعارف و التكوين يجب أن يحظى بالأهمية من أجل توفيره و من ثم العمل على

* توفير و استيراد الكتاب الذي يتماشى مع حاجة المنظومة التعليمية .

* توفير الكتاب يجب أن يكون واحدا من مهام الجامعة .

* وضع سياسة حكومية خاصة بالكتاب من حيث استيراده و طبعه و نشره و الإعتناء بالعاملين في هذا الميدان من باحثين و مؤلفين و ناشرين .

* تخفيض سعر الكتاب و دعمه .

* تحسين جودة الكتاب الجامعي كما و كيفا .

4- **نتائج و توصيات**: نخلص من كل ما تقدم أن الكتاب الجامعي بسبب أهميته و موضعه المتميز في العملية البيداغوجية ، ليس متوفرا في الجامعة الجزائرية بالقدر و الكيفية المطلوبة لعدة أسباب منها:

- غياب الإهتمام الرسمي بالكتاب الجامعي سواء من حيث توفيره أو استيراده أو تشجيع الأساتذة المؤلفين و هو أمر لا يتماشى منطقيا مع حجم الجامعة الجزائرية، من حيث إمكاناتها المادية و المالية و كفاءتها العلمية.
- سوء تسيير المتوفر من الكتاب الجامعي بين مكتبات الكليات و المكتبات المركزية و هو ما لا يبرز و بشكل حقيقي إمكانات الجامعة الجزائرية في ميدان التوثيق.
- إن تحديث أساليب التسيير و الإعلام الوثائقي باستخدام التكنولوجيا الحديثة أمور تطرح نفسها بإلحاح شديد إذ أنه مع كثرة الطلب لم يعد للعمل البشري وحده الكفاية و من ثم فالإستعانة بالأساليب السمعية البصرية و أنظمة المعلوماتية له مساهمة جد إيجابية في مجال تطوير استعمالات الكتاب الجامعي.

5- الهوامش :

1-Bougumella Fotwics – la formation pédagogique des enseignants – recueil du séminaire international sur la pédagogie – alger « -6/12/1983-p.5

2- Charles de lorme – L'évaluation en question – éditions ESF /Paris 1994-p.133

2- Pierre Gilet – Construire la formation – éditionsESF/Paris 1994 – p.118

4 - شبايكي سعدان - معوقات التقويم البيداغوجي - وقائع الملتقى الوطني الثاني حول البيداغوجيا - جامعة قسنطينة - ماي 1994 - ص.6

5 - حمر الرأس عبد القادر - العلاقة بين محتوى المحاضرة و التطبيق - وقائع الملتقى الوطني الثالث حول البيداغوجيا - جامعة قسنطينة - أفريل 1996 - ص.5

6- ملحق:

إستبيان حول الكتاب الجامعي

الجامعة:الكلية أو المعهد:الصفة: طالب () أستاذ ()

1- هل الكتاب الجامعي في تخصصكم متوفر في الجزائر؟

1.1- نعم ()

1.1.1- أين؟

* السوق ()

* مكتبة المعهد ()

* مكتبة الجامعة ()

* أخرى () أين؟.....

2.1.1- هل أنتم راضون عن محتواه؟

نعم ()

لا () ماهي انتقاداتكم؟

* عدم تماثيه مع البرامج الرسمية ()

* السطحية ()

* ضعف المستوى ()

* أخطاء عملية () مطبعية () لغوية () أخرى () ماهي ؟

2.1- لا ()

1.2.1- ماهي الأسباب في رأيكم؟

* صعوبات النشر ()

* صعوبات الإستيراد ()

* صعوبات مالية ()

* صعوبات إدارية ()

* ضعف حوافز التأليف ()

* أخرى () ماهي؟

2- هل سعر الكتاب الجامعي عموما : مناسب () غير مناسب ()

3- ماهي نسبة تغطية تخصصكم من طرف:

* ديوان المطبوعات الجامعية (%...)

* المؤسسة الوطنية للكتاب (%...)

* دور النشر الخاصة (%...)

* أخرى / ماهي؟ (%...)

4- هل أسعار إصدارات دور النشر التالية مناسبة أم لا؟

* ديوان المطبوعات الجامعية: مناسبة () غير مناسبة ()

* مؤسسات وطنية للكتاب: مناسبة () غير مناسبة ()

* دور النشر الخاصة: مناسبة () غير مناسبة ()

5- ماهي نقائص إصدارات ديوان المطبوعات الجامعية :

السطحية ()

أخطاء عملية ()

أخطاء مطلعية ()

أخطاء لغوية ()

عدم التماشي مع البرامج الرسمية ()

أخرى () ماهي؟

6- ماهو عدد أساتذة معهدكم؟ ماهو عدد الذين ألفوا؟

7- ما رأيكم في محتوى الكتب الجامعية الصادرة عن رود النشر الخاصة من حيث:

* يستجيب محتواها لمتطلبات الأستاذ و الطالب: نعم () لا ()

* يتماشى محتواها مع البرامج المدرسة: نعم () لا ()

* تتميز بجودة الشكل: نعم () لا ()

* أذكر مساوئها الأخرى:

* أذكر مزاياها الأخرى:

8- ماذا تقترحون بالنسبة لسياسة الكتاب الجامعي؟